

إقبال الأعمال

[318] ومما ذكره جدي أبو جعفر الطوسي بعد السجدة التي رويها عنه ما هذا لفظه وتقول: إلهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون، وقصدك فيه القاصدون، وأمل فضلك ومعروفك الطالبون، ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب، تمن بها على من تشاء من عبادك، وتمنعها من لم تسبق له العناية منك، وها أنا ذا عبدك الفقير إليك، المؤمل فضلك ومعروفك. فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك، فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين، وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد، اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد (1).

فصل (43) فيما نذكره من صلاة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان وجدناها في كتاب الطراز فقال ما هذا لفظه: صلاة اخرى في ليلة النصف من شعبان: أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الاخلاص خمسين مرة، وإن شئت قرأتها مائتين وخمسين مرة، فإذا سلمت فقل: اللهم إني إليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير، رب لا تبدل اسمي، رب لا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي أعدائي، اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ برحمتك _____ 1 - عنه البحار 98: 411، رواه في مصباح المتعبد: 2: 830، عنه البحار 97: 88. (*)